وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 34 العدد 4 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

كانون الاول / 2023

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. لطيــف غازي مكــي
مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ئاسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان مارد جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشربيني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: **تأريخ** / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتـي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مـع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حسـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة**	**أ. م. د إنعام مجيد عبيد الركابي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**28 – 1**
2	**الإرهاق لدى الصحفيين العراقيين**	**م.م. هبه حسين قاسم** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**56 – 29**
3	**التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة النازحين**	**أ.د. عبد الرزاق محسن سعود** **م.م. أثير عبدالجبار محمد** الجامعة العراقية/ كلية التربية/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	**108 – 57**
4	**الدافعية الوالدية لدى عينة من الاساتذة من المتعينين الجدد في الوزارات العراقية**	**م. م. احمد عباس حسن الذهبي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**134 – 109**
5	**الاحتراق النفسي للكثافة الطلابية لدى المعلمين في المدارس الابتدائية (الحكومية–الاهلية) دراسة مقارنة**	**أ.م.د ميسون كريم ضاري** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**158 – 135**
6	**واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية / دراسة استطلاعية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى"**	**أ.م. سلام عبد الجليل الرمضان** **م. د. وسناء مالو علي النعيمي** وزارة التربية – تربية الكرخ الأولى	**186 – 159**
7	**الأداء المهني وعلاقته بالالتزام القيمي لدى رؤساء الأقسام في جامعتي السليمانية ودهوك**	**أ.د. محمد محيي الدين صادق** **د. هيرو حمه رشيد بايان** جامعة صلاح الدين– كلية التربية / أربيل، اقليم كوردستان، العراق	**238 – 187**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
8	**اثر التعلم بالاكتشاف لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي**	**م.م جمال رجب** **م.م عذراء رشيد** **الجامعة العراقية/ كلية التربية**	**270 – 239**
9	**التقييم الجوهري للذات وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة**	**م.د علي محسن سلمان** **جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات**	**306 – 271**
10	**إدارة المعرفة لدى عمداء الكليات الاهلية لمحافظة بغداد من وجهة نظر رؤساء الأقسام**	**موفق كاظم مهدي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	**342 – 307**
11	**تقنية القناع وآلية التضليل الإعلامي في وسائل التواصل الاجتماعي**	**أيوب رمضان فتاح** **أ.د. محمد صبري صالح** **جامعة دهوك/ كلية العلوم الإنسانية/ قسم الدراما**	**366 – 343**
12	**ازمة ربع العمر وعلاقتها بسلوك التعظيم لدى الموظفين**	**أ. د سناء عيسى محمد الداغستاني** **د. مروة روضان هاشم الفيلي** **جامعة بغداد/ كلية الاداب/ قسم علم النفس**	**420 – 367**
13	**أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع**	**م. م. خيلان أبو بكر محمود** جامعة صلاح الدين أربيل/ كلية:التربية الأساسية/ قسم العلوم:العامة	**460 – 421**
14	**الأثر السلبي لوسائل الاتصال والإعلام في العملية التربوية**	**أ.م. عبد الله حسين حسن** **جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر**	**502 – 461**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
15	**الحاجات التدريبية المستقبلية لمدرسي ومدرسات الطلبة المتميزين من وجهة نظرهم على وفق بعض المتغيرات**	**أ.د سعدي جاسم عطيه** **الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية**	**503 – 580**
16	**أثر طرق معالجة القيم المتطرفة على تقديرات دالة المعلومات لاختبار الاستدلال المنطقي وفقا لنظرية المنحنى المميز للفقرة**	**أ.م.د لقاء شامل خلف** **مديرية/ تربية الرصافة الاولى/ وزارة التربية**	**581 – 614**
17	**فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب العلاج النفسي الإيجابي في تنمية تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**	**م. م. حسنين علي حسين الشرع** **أ. م. د سناء حسين خلف** كلية التربية للعلوم الانسانية – الجامعة ديالى	**615 – 664**
18	**الرعاية الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي/ دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد**	**نور الهدى فالح عبود** **أ.م.د.ميسم ياسين عبيد** جامعة بغداد/ كلية التربية/ قسم الاجتماع	**665 – 696**
19	**اثر تزييف الاستجابة المتعمد للمقاييس النفسية في الخصائص القياسية وفقاً لنظرية القياس التقليدية**	**م.د. بلال طارق حسين علوان** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ العلوم التربوية والنفسية/ قياس وتقويم	**697 – 728**
20	**اثر برنامج ارشادي باسلوب الاستبصار في تنمية الحكمة العاطفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية**	**أ.م.د أميرة مزهر حميد** المديرية العامة لتربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات	**729 – 764**

أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع

م. م. خيلان أبو بكر محمود

جامعة صلاح الدين أربيل/ كلية التربية الأساسية/ قسم العلوم العامة

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع .

واعتمدت الباحثة (التصميم التجريبي) ، وتكون عينة البحث من (56) من تلاميذ الصف السادس الأساس في مدرسة بيشةى الأساسية المختلطة في مركز محافظة أربيل للعام الدراسي (2022– 2023) وتم اختيارها عشوائياً على مجموعتين (التجريبية و الضابطة) ، بعد ذلك قسمت الباحثة التلاميذ الى مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات البحث (درجة التحصيل للمرحلة السابقة في مادة العلوم للجميع ،والعمر الزمني ، وحاصل الذكاء، المستوى التعليمي للآباء والأمهات). أما اداة البحث فتكون (تنمية الدافع المعرفي) وعمدت الباحثة على مقياس (رشيد ، 2015) المكون من (30) فقرة ، بعد إجراء المتغيرات. ووجدت الباحثة أيضًا معيارًا بديلاً بنسبة 81٪، وتم التأكد من ثباته عن طريق إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات 83٪، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (30) فقرة وببدائل خمسة .،وأعدت الباحثة (48) خطة تدريسية ، بواقع (24) خطة على حسب استراتيجية الرؤوس المرقمة ، ومثلها بالطريقة الاعتيادية التقليدي) .وبدأت التجربة بتأريخ 15/ 10/ 2022، وانتهت في 28 /11/ 2022 ، بعد الانتهاء من التجربة وتطبيق الأداة.

وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج:

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (الاختبار القبلي ،الاختبار البعدي) لمقياس تنمية الدافع المعرفي ولصالح اختبار البعدي .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين (الاختبار القبلي ،الاختبار البعدي) لمقياس تنمية الدافع المعرفي ولصالح اختبار البعدي.

3- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمقياس تنمية الدافع المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

مفاتيح البحث : الرؤوس المرقمة ، الدافع المعرفي ، التلاميذ ، العلوم للجميع.

The Effect of Using Numbered Heads Strategy in Developing The Cognitive Motivation of Sixth-Grade Students of Basic School in The Science Subject For All.

Khelan Abubaker Mahmood

Salahuddin University\ Collage of Basic Education\ General Science Department

Abstract:

The current research aims to find out (The Effect of Using Numbered Heads Strategy in Developing The Cognitive Motivation of Sixth-Grade Students of Basic School in The Science Subject For All).

The researcher adopted an experimental design, and the research sample consisted of (56) sixth-grade students in Besha Mixed Basic School in the center of Erbil Governorate for the academic year (2022-2023) and was randomly selected into two groups, experimental and control. After that, the researcher divided the students into two equal groups in a number of Variables (achievement score for the previous grade in science for all, chronological age, intelligence quotient, parents' level of education).

As for the research tool, it is (development of cognitive motivation), The researcher relied on the scale (Rashid, 2015), which consists of (30) items , after making the changes. The researcher also found an alternative standard with a score of 81%, and its reliability was confirmed by retesting, and the reliability coefficient reached 83%. The scale in its final form consisted of (30) items with five alternatives. The researcher

prepared (48) teaching plans, with (24) plans based on the numbered heads strategy, and similarly in the usual way. The experiment began on 15/10/2022, and ended on 28/11/2022, after completing the experiment and applying the tool.

After analyzing the data, the results showed:

1. There are statistically significant differences between the scores of the experimental group in the two applications (pre-test, post-test) of the cognitive motivation development scale, in favor of the post-test.
2. There are statistically significant differences between the scores of the control group in the two applications (pre-test, post-test) of the cognitive motivation development scale, in favor of the post- test.
3. There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group in the post-test of the cognitive motivation development scale, in favor of the experimental group.

Keywords: numbered heads, cognitive motivation, students, science for all.

1- التعريف بالبحث Definition of the Research

1-1 مشكلة البحث (Problem of the Research) :

ان استخدام الاسلوب الاعتيادي (التقليدي) في التدريس اصبحت من الامور شائعة الاستعمال لدى الاوساط التربوية والتي اعتمدت على هذا المنهج بالرغم من التوصيات الكثيرة والبحوث التي تطلب بالابتعاد عنه وذلك بسبب كثرة تأثيره الواضح في الخفض من مستوى تحصيل المتعلم ، و هذا ما جعل المتعلمين يتخذون في التعليم قالبا جامداً وذلك بصفتهم متلقين للمعلومة من مرحلة دراسية الى مرحلة دراسية اخرى من دون حدوث اي تغيرات في اساليب تعليمهم ، و يؤكد حديثنا هذا وجود عدد من الظواهر مثل ضعف جودة التحصيل الدراسي و معاناة عدد كبير من المتعلمين في المراحل الدراسة وبالأخص التعليم الأساسي من الحفظ للمعلومة . (السلطاني ،2012،ص 20)

وتحدد مشكلة البحث الحالي لدى الباحثة بوجود قصور في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع ، وذلك نتيجة لقلة استعمال طرائق وأساليب التدريس المناسبة التي تسهم في تنمية هذا الجانب ولاسيما في هذه المرحلة ، حيث سيقوم بمعرفة أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع، وبهذا فإن مشكلة البحث الحالي في الأجابة السؤال الرئيس الآتي :

هل أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع ؟

1-2 أهمية البحث (Importance of the Research) :

يمتاز العصر الحالي بتغيرات سريعة محاطة بتحديات كثيرة، وقد شملت تلك التغيرات التقدم العلمي، والتطور التكنولوجي، والانفتاح على العالم المتمثل بسرعة الاتصالات والمواصلات ، ومن اجل مواكبة تلك التطورات السريعة ، علينا الاهتمام بتنمية العقول المبدعة القادرة على حل تلك المشكلات القائمة . (الدليمي ،2005 ، ص1)

يؤكد التربويون في التربية العلمية على أن التعليم بوجه عام ، و تدريس العلوم بشكل خاص، ليس مجرد نقل المعرفة العلمية إلى تلاميذ ، بل هو عملية تعنى بنمو تلاميذ (عقلياً و وجدانياً و مهارياً) و بتكامل شخصيته من مختلف جوانبها. (زيتون ،2005 ،ص133)

كانت طرائق التدريس و لا تزال ذات أهمية خاصة بالنسبة الى عملية التدريب الصفي، ولذلك ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية طوال القرن الماضي على طرق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة. (محمد ،2015 ،ص2)

وظهرت أساليب حديثة في طرائق التدريس وانتقل مركز النشاط في عملية التعليم من المعلم إلى الطلبة وأصبحت مادة التعليم وسيلة وليست هدفاً، بينما أصبح الهدف من عملية التعليم أن تتكامل شخصية الطالب عقلاً وجسماً وخلقا وعاطفة وشعوراً، واعتبر المعلم مرشداً وموجها يعمل مع طلابه لا قبلهم ولا بعدهم وأن يتخلى عن مواقفه الخطابية. وقبل الخوض التفصيلي في طرائق التدريس واستراتيجياته، علينا أن نستخلص العلاقة بني طرائق التدريس وعناصر المناهج الأخرى. (الحلية،2012، ص18)

و يرتبط أسلوب التدريس بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس

ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تكون مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات ، والتعبير عن القيم، وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية المدرس عن فروق المدرسين ، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه. (الصيفي ،2009، ص28)

ونظراً لأهمية مادة العلوم في مسايرة التطورات العلمية ، ونشر الوعي البيئي، وعرف الفكر التربوي في الاونة الأخيرة تحولات تربوية مهمة مثل : الاهتمام المتزايد بتنمية الاستيعاب المفاهيمي الذي يستند إلى العادات العقلية المتمثلة في نمط من السلوكيات الذكية الذي يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة من خلال امتلاكه المعلومات ومعرفته كيفية استخدامها، وانتقادات كبيرة لطرائق تدريس العلوم التقليدية المتبعة في مراحل التعليم المختلفة.

إن أسباب انخفاض قدرة التلاميذ على استيعاب المفاهيم العلمية يعزى إلى أمور عدة منها، ما يتعلق بالمعلمين من خلال نقص تدريبهم وتأهيلهم على الأساليب التدريسية الفاعلة أو عدم رغبتهم في تطوير أنفسهم، ومنها ما يتعلق بالتلاميذ من خلال عدم امتلاكهم طرائق التفكير الصحيحة للتعامل مع المادة العلمية، ومنها ما يتعلق بالمنهج المقرر، أو السياسة التربوية المتبعة هذا ما أشار إليه. (الدبسي ،2012،ص 242- 243)

يعد التعلم التعاوني من استراتيجية التعلم الحديثة والمفضلة الذي يتبعه المدرسين و يقوم ذلك على التعاون و توزيع المهام بين كل فرد من أفراد المجموعات، فالتلاميذ الذين يتلقون المعلومات عن طريق التعلم التعاوني ويتلقون المعلومات بطرق أسرع الاضافة الى أنهم يقومون بحفظ المعلومات لمدة

طويلة بحيث تتكون عندهم اتجاهات ذات طابع ايجابي نحو خبراتهم التربوية التعليمية . (سلام ،2012،ص 726)

وقد أثبتت الدراسات أن التعليم يتقدم وتزداد كفايته ، كما أثبتت الدراسات أن التعاون بالمجموعات الصغيرة أفضل منه في المجموعات الكبيرة.

استراتيجية الرؤوس المرقمة إحدى استراتيجيه في التعلم التعاوني ، فتعمل استراتيجية الرؤوس المرقمة على كل فرد مسؤولية تعلم مجموعته ونجاح وإنجاز المهام المقدمة ، اليهم كما أنها استراتيجية ممتعة في التعلم ويمكن استعمالها في أي منهج على مختلف المراحل الدراسية . (محمد ،2008 ، ص114)

فالدافع المعرفي تشيع فيه مكونات معرفية ولا تعني المعرفة المقتصرة على الكتب الأكاديمية والبحث في حدودها الضيقة وإنما التوسع في المعرفة لتشمل القراءات الحرة والبحث والاستقصاء، والبحث النشط عن المعلومات الجديدة والانجذاب نحو الموضوعات الغامضة التي تعوزها والتحدي للحصول على المعلومات .(الخليفي ،2000، ص84)

يمكن تلخيص أهمية البحث بمايأتي :

1- نتائج البحث الحالي قد تفيد في تقديم نموذج تدريسي للمعلمين يعمل على رفع كفاءة العملية التربوية و التعليمية في تعليم مادة العلوم وتعلمها وفقاً الأتجاة الحديثة في تدريس مادة العلوم .

2- أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة التي تشكل أساليب ناجحة في تدريس موضوعات علمية متعددة وفي تطوير الدافع المعرفي للصف السادس الأساس، مما قد يسهم في رفع مستوى، وإعداد تعلم مراحل.

1-3 هدف البحث (Objective of the Research) : يهدف البحث الحالي إلى أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع.

1-4 فرضيات البحث(Hypotheses of the Research): الفرضيات المتبعة لهذا البحث الحالي وهي :

1- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين (الاختبار قبلى و الاختبار البعدي) لمقياس الدافع المعرفي .

2- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (الاختبار قبلى و الاختبار البعدي) لمقياس الدافع المعرفي .

3- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة و بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار البعدي لمقياس الدافع المعرفي .

1-5 حدود البحث (Limitation of the Research): يقتصر هذا البحث على مايأتي :

1- حدود البشري : تلاميذ الصف السادس الأساس في محافظة أربيل.

2- حدود العلمي : كتاب العلوم للجميع للصف السادس الأساس .

3- حدود الزماني : الكورس الاول للعام الدراسى(2022-2023) .

4- حدود المكاني: مدرسة بيشةى الأساسية المختلطة الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة أربيل .

5-6 تحديد المصطلحات (Definition of the Terms) :

1-6-1 استراتيجية الرؤوس المرقمة: عرفها كل من :

- (قرني ،2013): هي مجموعة الاجراءات والأساليب التي يتم من خلالها تقسيم الطلاب الى مجموعات غير متجانسة – مختلفي القدرات والاستعدادات من (3-6) ليعمل بعضهم مع البعض ويجمعهم هدف مشترك نحو أداء مهمة معينة أوحل مشكلة ما ، مع تحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم ،ويكون المعلم موجهاَ ومرشدا ومقوما. (قرني،2013، ص 68)
- التعريف النظري (سلام ،2021) : فهي من أكثر الاستراتيجيات الحديثة التي تؤثر على التحصيل الدراسي بشكل ايجابي فتعمل على التفاعل ما بين أفراد المجموعة الواحدة كما انها تعمل على تشجيع التعلم الفردي وتعزيزه ، لأن كل فرد في المجموعة مسؤول عن نجاحة ونجاح وانجاز مجموعة في المهمة الموجهة اليهم. (سلام ،2021، ص 730)
- التعريف الاجرائي استراتيجية:الرؤوس: المرقمة : أحدى استراتيجية في التعلم التعاوني تقسم الباحثة من التلاميذ الصف السادس الأساس إلى مجموعات كل مجموعة من ثلاثة أو ستة أعضاء ويتخذ كل عضو رقماَ يتراوح ما بين (١-6) ثم تقوم الباحثة بطرح سؤال تتركهم يتفكرون في هذا السؤال فيضعون رؤوسهم يتناقشون فيما عرض عليهم ، ومن ثم تقوم الباحثة باختيار رقم عشوائي ويقوم صاحب الرقم بالإجابة عن السؤال المطروح .

2-6-1 الدافع المعرفي: عرفها كل من:

- (الكبيسي والداهري ،2000): رغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل إلى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة .(الكبيسي والداهري ،2000،ص 64)

- التعريف النظري (عباس، 2020) : لأنه تبنى نظريتهما في بناء ومقياس الدافع المعرفي في البحث الحالي . (عباس، 2020، ص 366)
- التعريف الاجرائي الدافع المعرفي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ الصف السادس الأساس عينة البحث من خلال استجابتهن عن فقرات مقياس الدافع المعرفي الذي أعدته الباحثة ويطبق بعدين الانتهاء من البحث.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة : Theoretical Background and Previous Studies

2-1 الإطار النظري:Theoretical Background

2-1-1 استراتيجية الرؤوس المرقمة (Numbered heads strategy):

2-1-1-1 مفهوم استراتيجية الرؤوس المرقمة :

وهي من استراتيجيات التدريس الحديثة التابعة لاستراتيجية التعلم التعاوني والمشتقة من النظرية البنائية التي تعنى بكيفية بناء المتعلم للمعرفة بنفسه . كما أن البنائية تعد أن التعلم عبارة عن عمل اجتماعي يتفاعل فيه المتعلمون مع الأحداث وذلك من خلال استخدام حواسهم والتي تساعد في ربط معرفتهم السابقة مع بالمعرفة الحالية ، وذلك يتطلب أن يكون المتعلم نشطاَ.

وقد طورت استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً كإحدى استراتيجيات التعلم التعاوني بواسطة سبنسر كاجان عام 1989. وتقوم على اشراك أكبر قدر من التلاميذ في التعلم ، ويسمح لهم بمساعدة بعضهم البعض للوصول الى أهداف التعلم المنشودة. وتشتمل على مبادئ التعلم التعاوني ، وهى :الاعتماد المتبادل بين عضو المجموعات ، وذلك من خلال التفاعل لمباشر، والمسؤولية الفردية والجماعية ،والمعالجة الجماعية .(متولي ،2019، ص525)

هذه الاستراتيجية تعتمد بالاساس على تقسيم التلاميذ الى عدة مجموعات التي تحمل أرقاماً مشابهة ،ويضع كل فرد من أفراد هذه المجموعات رؤوسهم معاً

لكي يتأكدوا من صحة الاجوبة للأسئلة المطروحة من المعلم ، ويقوم حامل كل رقم من الارقام على تقديم الاجابة للصف كله .

2-1-1-2 مراحل استراتيجية الرؤوس المرقمة:

يعتمد نجاح هذة الا ستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على التخطيط الجيد لها، وتعتمد على المراحل الخاصة باستراتيجية التعلم التعاوني كما أشار اليها:

1. مرحلة التهيئة الحافزة: تهدف الى جذب انتباه التلاميذ الى موضوع الدرس أو المشكلة المراد حلها ، ثم اثارة انتباه التلاميذ وتحفيزهم .
2. مرحلة توضيح المهام : تهدف الى قيام المعلم بتوضيح المهام ،والمتمثلة في حل الأسئلة المرتبطة بموضوع الدرس بالتعاون بين أعضاء المجموعة .
3. المرحلة الانتقالية : وفيها يتم تقسيم التلاميذ الى مجموعات صغيرة .
4. مرحلة عمل المجموعات : يقوم فيها التلاميذ بإنجاز المهام الموكلة اليهم مع تنقل المعلم بين المجموعات بغرض النصح والارشاد لإنجاز العمل بشكل صحيح .
5. مرحلة التناقش الصفي : تقوم كل مجموعة بالمناقشة للتوصل الى حلول للأسئلة وطرح الاجابات على الصف .
6. مرحلة انهاء الدرس : وفيها يتم عرض النتائج التي توصل اليها التلاميذ لبحث ما اذا كانت صحيحة أم خاطئة وعرض ملخص للدرس . (زيتون،2007، ص 562-563)

2-1-1-3 خطوات تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمةَ :

1. تقسيم المجموعات : يقسم المعلم التلاميذ الى مجموعات صغيرة من (1-6) أو بحسب عدد افراد المجموعة .
2. الترقيم : المدرس يعطي كل عضو رقم من (1-6) إلى مجموعات .
3. طرح الأسئلة : يطرح المعلم سؤالاً لكل أفراد المجموعات .

4. التفكير معاً : يعطي المعلم وقتاً محدداً للتفكير بشكل فردي ،ويضع التلاميذ رؤوسهم معاً للتفكير معاً في الاجابة والاتفاق عليها .
5. تقديم الاجابة : يحدد المعلم رقماً، ويطلب من التلاميذ الذين يحملون الرقم تقديم اجاباتهم .(الشمري ،2011، ص95)

شكل خطوات أستراتيجية الرؤوس المرقمة (عبدالقادر،2018،ص 28)

2-1-1-4 مميزات استراتيجية الرؤوس المرقمةَ :

1. تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية بين التلاميذ والعمل بروح الفريق .
2. تمنح الفرصة للتلاميذ لأبداء آرائهم واحترام رأي الآخر .
3. تحسن مهارات الاتصال بين التلاميذ من خلال المناقشة بين أعضاء المجموعة .
4. تعطى التلاميذ الثقة بالنفس خاصة التلاميذ ذوي المستوى التحصيلي المنخفض عند اجاباتهم الصحيحة عن الأسئلة .
5. تساعد في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ .

6. تجعل التلميذ نشطاً وايجابياً في عمليات التعلم من خلال التفاعلات الاجتماعيه بين أعضاء المجموعات .
7. تشجع على الاعتماد الايجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة .
8. تشجع على المسؤولية الفردية أي أن كل فرد مسؤول عن تعلمه ، وأن نجاحه هو نجاح للمجموعة .(متولي ،2019، ص 526)

احدى استراتيجيات التعلم التعاوني تعتمد على المناقشة والمحاسبة الفردية والجماعية، حيث يعمل التلاميذ في مجموعات صغيرة يفكرون معاً لمناقشة الاجابات مع الأعضاء الاخرين من مجموعتهم فيكونون قادرين على المشاركة بأفكارهم وأكثر نشاطاً في عملية التعلم

2-1-1-5 أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة:

1- تعمل على تحميل التلاميذ المسئولية في تعلمهم سواء على المستوى الفردي أو الجماعي .
2- تعمل على تنمية مهارة المناقشة بين التلاميذ.
3- تعمل على مشاركة ودمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في مجموعتهم بالنقاش.
4- تعمل على فاعلية ومشاركة كل التلاميذ من المجموعة وذلك لاختيار المدرس أرقام عشوائية فيقوم صاحب الرقم بالإجابة على الأسئله المقدمة اليهم . (سعادة ،2008،ص 101)

2-1-1-6 دور المعلم في استراتيجية الرؤوس المرقمة :

1- تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس.
2- تحديد نوع الأسئلة التي سوف يقوم بطرحها أثناء الدرس .
3- تحديد الوقت المخصص لكل سؤال .
4- تقسيم الطلبة الى مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (1 – 4) طلاب .

5- اعطاء رقم لكل عضو في المجموعة.

6- تلخيص الاجابات على السبورة .

7- طريقة القرعة أو السحب عند استدعاء رقم أحد الأعضاء لضمان العشوائية في الاختيار والحيادية .(عبدالقادر،2018،ص 29)

2-1-1-7 دور المتعلم في استراتيجية الرؤوس المرقمة :

1- يمارس التفكير الصامت في السؤال المطروح من المدرس وتنشيط معلوماته السابقة وتجاربه .

2- يقوم بجمع المعلومات في المشكلة والقضايا التي يتناولها.

3- اظهار الاهتمام والاصغاء بتفاعل مع الشركاء في المجموعة .

4- أخذ أدوارهم بالكلام والمناقشة .

5- تذكر ما يقوله الشركاء من أجل مشاركته مع جميع أفراد الصف . (kagan,1999,P31)

2-1-1 الدافع المعرفي (cognitive motivation):

2-1-2-1 مفهوم الدافع المعرفي :تمثل الدافعية عاملاً مهماً يتفاعل مع قدرات الطالب لتؤثر في السلوك الأدائي الذي يبديه الطالب في الصف وهي تمثل القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي ،أي قوة الحماس أو الرغبة للقيام بمهام الدرس وهذه القوة تنعكس على كثافة الجهد الذي يبذله الطالب أو على درجة مثابرته واستمراره في الأداء العملي وعلى مدى تقدمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهام ومهارات في الدرس .(الازيرجاوي ،1991،ص 46)

2-1-2-2 وظائف الدافعية وفوائدها: تلعب الدافعية لها دور مهم في المثابرة للمتعلم على انجازات أعمالهم ، والدافعية هنا تقوم بتحقيق أربعة وظائف أساسيه هي كالآتي كما تراها أور مرود (Ormord,1995) والمشار اليها في (الريماوي،2004):

1- الدافعية تقوم بأستثارة السلوك فهي التي تدفع الانسان في القيام بسلوكيات معينه قد لا تكون المسببة في أحداث تلك السلوكيات .

2- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم ، وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم ، والتوقيعات على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي تعرض لها الفرد ، كما أنها تتأثر بطبيعة المهمة التي يكون الانسان بصدد القيام بها .

3- الدافعية تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها ، وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك.

4- فالدافعية بناء على ما تقدم تتكون من وظائف تؤدي الى حصول الفرد على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً نحوه. (قطامي .... وأخرون ،2010، ص 289)

2-1-2-3 تصنيف الدوافع : صنف علماء النفس الدوافع عدة تصنيفات مختلفة و ذلك حسب الطريقة التي درسوا بها هذه الدوافع ومن التصنيفات الأساسية للدوافع ما يأتي :

1- الدوافع الفسيولوجية و الدوافع النفسية: تسمى الدوافع الفسيولوجية المنشأة بالدوافع الأولية ، وهي تلك الدوافع التي تعرف لها أسس فسيولوجية واضحة ،تنشأ عن حاجات الجسم الخاصة بالوظائف العضوية و الفسيولوجية كالحاجة الى الماء والطعام والجنس ،أما الدوافع النفسية فتسمى بالدوافع الثانوية ، وهي تلك الدوافع التي لا يعرف لها أسس فسيولوجية واضحة كالتملك والتفوق والسيطرة والفضول والانجاز. وفيما يخص الأنسان فان الدوافع الأولية أقل أثراً في حياته ، ويتوقف ذلك الى حد بعيد على درجة اشباعها .أما في الظروف العادية فتبدو الدوافع الثانوية أكبر أثراَ.

2- الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية: يعرف الدافع الداخلي بأنه تلك القوة التي توجد في داخل النشاط التي تجتذب المتعلم نحوها وتشده اليها ،فيشعر بالرغبة في أداء

العمل والانهماك في الموضوع فيتوجه نحوه دون وجود تعزيز خارجي ، اذ أن الاثابة أو التعزيز متأصلة في العمل أو النشاط ذاته.

ويرى برونر (Bruner) أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية عندما تكون دوافع القيام به داخلية وليست مرهونة بمعززات خارجية ويعتقد أن الدافعية الخارجية يمكن أن تكون لازمة في بداية علمية التعلم ،أما بعد ذلك فيجب التركيز على الاستثارة الداخلية للدوافع.(كوافحة،2004، ص147)

3- دوافع شعورية وهي التي تنتج السلوك الذي يقوم به الفرد عن وعي و ادراك ويشعر به الفرد مثل اختيار نوعية التعليم والمهنة ، و دوافع لاشعورية تكون ناتجة عن السلوك الذي يقوم به الفرد من غير ارادته و دون تفسير منطقي.

4- دوافع بيولوجية وهي فطرية يتفق فيها أفراد الجنس الواحد وتوجد عند جميع الناس مهما اختلفت بيئاتهم مثل دافع الأمومة و دوافع اجتماعية مكتسبة وهي مبنية على أسس فطرية الا أنها تتأثر بالعوامل البيئية والتنشئة الاجتماعية وتكتسب بالتعلم ومن ضمنها الدافع المعرفي. (الحلو،1999، ص39 – 41)

2-1-2-4 أسباب تدني الدافع المعرفي : إن تدني الدافع المعرفي ظاهرة أكاديمية مدرسية يعنى بها المعلمون والمربون في مختلف علاقاتهم مع المدرسة أو المؤسسة التربوية ويمكن تحديد أسباب هذه الظاهرة بالآتي :

أولاَ: عدم توفر الاستعداد للتعلم : ترد بعض حالات تدني الدافع المعرفي إلى عدم توفر الاستعداد للتعلم ، ويقصد بالاستعداد الحالة التي يكون فيها المتعلم قادراَ على تلبية متطلبات موقف التعلم والخبرة التي تعرض لها. (قطامي، 1999، ص173)

وقد حدد (جانيه) من خلال منظوره المعرفي الاستعداد الخاص الذي سماه بالقابليات أو المتطلبات السابقة ،إذ افترض أن كل خبرة أو موضوع يقدم يتطلب توفير خبرات سابقة كما ويتطلب مفاهيم أساسية قبلية ضرورية للتعلم الحالي .

ثانياَ: الممارسات الصفية الخاطئة: وتتضمن الممارسات الصفية جانبين رئيسين هما : ممارسات تتعلق بالطلبة ، وممارسات تتعلق بالمعلمين:

1- سلوك الطلبة: يمثل الطلبة خلفية اجتماعية يتحدد فيها سلوكهم عموماً لذلك يمكن القول أن سلوك الطلبة الصفي هو نتاج خصائصهم الشخصية والبيئية الاجتماعية الصفية ، وطالما أن الطالب يشكل أحد وحدات هذه البيئة الاجتماعية فلابد من اعتبارها عند فهم سلوكه التحصيلي ودافعيته المعرفية ، وسيقتصر الحديث في هذا المجال على العناصر الصفية المهمة في أداء المتعلم تلك العناصر التي ينتبه الطلبة إليها ويتفاعلون معها ومنها :

- الجو الصفي السائد ، وما يسود الطلبة من علاقات ودية أو محايدة أو عدوانية ، ويعد الجو الصفي العدواني جواً منفراً للتعلم أو للبقاء في الصف أو المدرسة عموماً.
- التباين الشديد بين الطلبة في مستوياتهم التحصيلية أو الاقتصادية مما يحيل بعض الطلبة إلى طلبة عاجزي التعلم وعاجزي الخبرات مقارنة مع أبناء الطبقة الغنية.
- زيادة عدد طلبة الصف يمكن أن يسهم في اختفاء كثير من الصعوبات والمشكلات القائمة عند الطلبة مما يؤدي إلى إهمالها وعدهم معالجتها .
- تدني إشباع بعض الحاجات الأساسية مثل المأكل والملبس .
- زيادة الدافعية الخارجية لدى الطلبة إذ أنهم كثيراَ ما ينجزون مهمات بهدف إرضاء المعلمين أو الوالدين ، بينما تؤدي سيطرة الدوافع الداخلية على أنشطة الطلبة وممارستهم ، وسيطرة روح المبادأة إلى الابتكار. (غانم ، 2002 ، ص 139)

2- ممارسات المعلمين : يعد المعلم الوسيط التربوي المهم الذي يتفاعل معه الطلبة أطول ساعات يومهم ، ولذلك يستطيع المعلم إحداث التغييرات والتعديلات التي لا يستطيع

غيره إحداثها ، ونورد هذا بعض ممارسات المعلمين التي تسهم في تدني دافعية الطلبة المعرفية وهي :

- عدم حرص المعلم على التأكيد من إتقان التلاميذ للمتطلبات الأساسية للتعلم الجديد قبل الشروع فيه.
- إغفال المعلم تزويد التلاميذ بتغذية راجحة هادفة فيما يخص تقدمهم وإنجازهم . (بلقيس و مرعي ، 1982 ، ص 107)
- عدم سعي المعلم إلى معرفة مستويات الطلبة التحصيلية حتى يحسن تفاعله معهم ويستطيع مراعاة ذلك في تعلمهم .
- تهاون المعلم في تقديم التعزيزات الإيجابية للطلبة لإعلاء التعلم .(قطامي وقطامي ،2000، ص 224)

ثالثاَ: المواد والخبرات التعليمية الخاطئة : نورد هنا بعض الأساليب المواد والخبرات التعليمية المساهمة في تدني الدافع المعرفي :

- إهمال توضيح أهمية الخبرة التعليمية في بداية الدرس.
- عدم تنوع الخبرات التعليمية التعلمية .
- صعوبة تحولها دون تفاعل الطالب معها بحيوية .
- إهمال التركيز على استراتيجيات التفكير في معالجة المواد التعليمية.
- إهمال التركيز على استقلال المتعلم إذا أراد أن يعتمد على الكتاب المدرسي المتضمن للمواد والخبرات ، المقررة له بمفرده ودون مساعدة. (قطامي ، 1999، ص 180)

2-2: الدراسات السابقة :Previous Studies

2-2-1: الدراسات التي تناولت استراتيجية الرؤوس المرقمة :

الأول	البحث (2014 ، محمد)
عنوان البحث	فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة للعمل معاً في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الاساس.
الغرض من البحث	هدف البحث الى تحديد فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة للعمل معاً في التحصيل و تنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الاساس.
منهجية البحث	إن المستعمل المنهج البحث هو المنهج التجريبي .
مجتمع البحث	من طالبات الصف العاشر الاساس في مركز محافظة أربيل .
عينة البحث	(52) من طالبات الصف العاشر الاساس.
أداة البحث	إعداد أداتين للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضة متمثلة في اختبار في التحصيل ، ومقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية.
الأداة الإحصائية للبحث	استخدام اختبار التائي (T- test) للعينتين المستقلتين و(T- test) للعينتين المترابطتين لتحليل النتائج .
نتائج البحث	وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط درجات المجموعتين : (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.
الثاني	البحث (2019 ، متولي و محمد)
عنوان البحث	أثر تدريس العلوم باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في التحصيل المعرفي وتنمية الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
الغرض من البحث	هدف البحث الى تحديد أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في التحصيل المعرفي وتنمية الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
منهجية البحث	إن المستعمل المنهج البحث هو المنهج التجريبي .
مجتمع البحث	تلاميذ من الصف الأول الإعدادي بمحافظة أسوان – مصر .
عينة البحث	(62) من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
أداة البحث	إعداد أداتين للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضة متمثلة في اختبار التحصيل المعرفي ، ومقياس الدافع للإنجاز في مادة العلوم .
الأداة الإحصائية للبحث	استخدام اختبار التائي (T- test) للعينتين المستقلتين و(T- test) للعينتين المترابطتين لتحليل النتائج .
نتائج البحث	وجود فروق بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية أهمية توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تدريس مادة العلوم في جميع مراحل الدراسيه، وأهمية عقد برامج تدريبية للمعلمين على استخدام هذه الاستراتيجية في تدريسهم.

2-2-2: الدراسات التي تناولت الدافع المعرفي :

الأول	البحث (2007، يونس)
عنوان البحث	أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء .
الغرض من البحث	هدف البحث الى تحديد أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء.
منهجية البحث	المنهج التجريبي.
مجتمع البحث	مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني الأساس في مدارس مدينة الموصل
عينة البحث	عينة البحث (90) من طالبات صف الثاني المتوسط في مدارس مدينة الموصل .
أداة البحث	مقياس الدافع المعرفي في مادة الأحياء .
الأداة الإحصائية للبحث	الاختبار التائي(T- test) لعينتين مستقلتين ،معامل ارتباط بيرسون ، اختبار مربع كاي.
نتائج البحث	وجود فروق بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) و لصالح المجموعة التجريبية.
الثاني	**البحث (2015 ، رشيد)**
عنوان البحث	أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طالبات الصف السابع الأساس في مادة الرياضيات و تنمية الدافع المعرفي لديهن في مدينة أربيل .
الغرض من البحث	يهدف البحث (الى تحديد أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طالبات ا لصف السابع الأساس في مادة ا لرياضيات وتنمية الدافع المعرفي لديهن في مدينة أربيل).
منهجية البحث	إن المستعمل المنهج البحث هو المنهج التجريبي .
مجتمع البحث	مجتمع البحث من طالبات الصف السابع الأساس في المدارس النهارية في مركز محافظة أربيل
عينة البحث	عينة البحث (44) من طالبات الصف السابع الأساس في المدارس النهارية .

أداة البحث	إعداد أداتين للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضة متمثلة في اختبارات التحصيل ، ومقياس الدوافع المعرفية في مادة :الرياضيات .
الأداة الإحصائية للبحث	الاختبار التائي (T– test) لعينتين مستقلتين والاختبار التائي (T– test) لعينتين مترابطتين و معادلة التمييزو معامل الصعوبة.
نتائج البحث	وجود فروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ،أهمية تحقق الحقيبة التعليمية مبدأ التعاون بين المدرس والطالبات وبين الطالبات أنفسهن في حالة عملهمن بشكل مجموعات وأن يتابع المدرسين الطرائق تدريس الحديثة في مادة الرياضيات والاهتمام بالوسائل التعليمية وكيفية انتاجها والالتزام بها في أثناء الدرس .

2-2-3: الدراسات جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جوانب: تسهيل مهمة الباحثة في اختيار المصادر الخاصة بالبحث ،تحديد متغيرات ، تحديد المجتمع والعينة للبحث الحالي ،تنظيم الإطار النظري للبحث الحالي ،صياغة الأهداف السلوكية ،إعداد الخطط التدريس ،الإفادة من إجراء التكافؤ بين مجموعتين البحث (الضابطة والتجريبية) .،تحديد الوسائل الإحصائية الملائمة للدراسة، تحديد أداة البحث الحالي ، تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.

إجراءات البحث: Procedures of the Research

3-1 : منهجية البحث (Experimental Research) : المنهج التجريبي يعتمد المنهجة التجريبية للبحث على الملاحظات والمضبوطة و الدقيقة على وفق خطط واضحة يتحدد فيها المتغيرات التابعة والمستقلة . (عليان ،2008،ص53) ، لقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي في بحثها الحالي ، لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث و فرضياته.

3-2: التصميم التجريبي (Experimental Design) : اعتمدت الباحثة البحث الحالي على احدى تصاميم الضبط الجزئي الذي وجدت بانها ملائمة للبحث ، وفق تصميم الجدول رقم (1) الآتي:

الجدول رقم (1)

التصميم التجريبي البحث

المجموعة	الأختبار قبلي	المتغير المستقل	الأختبار البعدي
التجريبية	تنمية الدافع المعرفي	استراتيجية الرؤوس المرقمة	مستوى تنمية الدافع المعرفي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

3 -3: مجتمع وعينة البحث Sample and Population of the Research :

أ- **تحديد مجتمع البحث(Population of the Research Limitation)** : يتكون مجتمع الحالي للبحث من مجموعة تلاميذ صف سادس الأساس في المدارس الاساسي النهارية المختلطة ضمن مركز محافظة أربيل للعام الدراسي (2022 -2023) . وبلغ عددهم (73200) تلميذاً و تلميذة.

ب-**عينة البحث(Sample of the Research)** : بعد تحديد مجتمع البحث اختارت الباحثة (مدرسة بيشةى الأساسية المختلطة) من المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة أربيل للعام الدراسي (2022- 2023) ، تكونت عينة البحث من (56) تلميذاً وتلميذة اختيارا عشوائياً موزعة الى مجموعتين، المجموعة التجريبية بلغ عدد افرادها (29) تلميذاً و تلميذة، حيث تم استبعاد (1) تلاميذ راسب ، درسوا مادة العلوم للجميع وفق (استراتيجية الرؤوس المرقمة) ، والمجموعة الضابطة بلغ عدد افرادها (28) تلميذاً وتلميذة تم تدريسهم مادة العلوم للجميع وفق استراتيجية الطريقة الاعتيادية(التقليدي)، كما موضح في الجدول رقم (2).

جدول الرقم (2)

عدد أفراد المجموعة التجريبية وعدد أفراد المجموعة الضابطة البحث

مجموعة	الصف	شعبة	متغير مستقل	عدد أفراد العينة	استبعاد تلاميذ راسب	عدد العينة البحث النهائي
التجريبية	6	أ	استراتيجية الرؤوس المرقمة	29	1	28
الضابطة	6	ب	الطريقة الاعتيادية (التقليدي)	28	0	28
المجموع						56

3-4: تكافؤ مجموعات البحث(Equivalence of the Research Groups) :

على الرغم من قيام الباحثة باتباع الأسلوب العشوائي في اختيار مجموعتين البحث الحالي إلا انها حرصت على اجراء التكافؤ بينهما في بعض المتغيرات التي ترى أنها قد تؤثر في نتائج التجربة وهي :

أ- درجة التحصيل الدراسي للمرحلة السابقة في مادة العلوم للجميع للصف الخامس الأساسي:-

أجرت الباحثة تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في درجات مادة العلوم للجميع للعام الماضي (2021 – 2022) معتمدة على السجل الدرجات الذي أعدته إدارة المدرسة ، كما موضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

يبين نتائج الاختبار التائي (t– test) لتلاميذ مجموعتي البحث في التحصيل للمرحلة السابقة في مادة العلوم للجميع

مجموعة	عدد أفراد العينة	متوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	28	66,28	20,31	0,240	2,010	54	غير دالة
الضابطة	28	65,17	13,55				

ويظهر من الجدول رقم (3) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,240)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,010) ، بدرجة حرية (54) ،عند مستوى دلالة (0,05) ، ويعني عدم وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في هذا متغير مادة العلوم للجميع للعام السابق .

ب–**العمر الزمني محسوباً بالأشهر :–**

الباحثة على المعلومات المتعلقة بهذا العمر الزمنى محسوباً بلأشهر من البطاقات المدرسية ومن تلاميذ أنفسهم ،وتم حساب المتوسطات والانحراف المعيارية لأعمارهم، كما هو موضح لجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

يبين نتائج الاختبار التائي (t- test) لتلاميذ مجموعتي البحث في العمر الزمني بالأشهر

مجموعة	عدد أفراد العينة	متوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	28	145,57	5,62	1,304	2,010	54	غير دالة
الضابطة	28	143,35	7,01				

ويظهر من الجدول رقم (4) بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,304) ، هي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,010) ، بدرجة الحرية (54) ، عند مستوى الدلالة (0,05) ، يدل هذا أن المجموعتين (التجريبية و الضابطة) متكافئتان في المتغير العمر الزمني بالأشهر.

ت- حاصل الذكاء :

تم استخدام مقياس رافن المصفوفات متتابعة (رافن) مع تلاميذ مجموعتي البحث ، تم تطبيق الاختبار على تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في آن واحد وطبق بتاريخ (2022/9/26) ويصلح لكل الفئات العمرية. وبعد تصحيح الاجابات بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفرللاجابة الخاطئة أو المتروكة ،وأخضعت البيانات للمعالجة الاحصائية باستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لغرض التأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات ، كما موضح بالجدول رقم (5) .

الجدول رقم (5)

نتائج الاختبار التائي لتلاميذ مجموعتي البحث في درجات اختبار (رافن) للذكاء

مجموعة	عدد أفراد العينة	متوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	28	18,89	6,66	1,327	2,010	54	غير دالة
الضابطة	28	16,85	4,63				

ث- المستوى التعليمي للآباء:

الباحثة على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للآباء من مصدر رئيسي،البطاقات المدرسية ،وقد تبين أن مجاميع البحث (الضابطة والتجريبة) متكافئتين إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء ، باستخدام مربع كاي تم التوصل لنتائج البيانات التالية ، كما هو موضح بالجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

يبين قيمة (مربع كاي) المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء لمجموعتي البحث

مجموعة	عدد أفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي			قيمة (كا2)		مستوى الدلالة (0,05)
		الابتدائية فما دون	الاعدادية فما دون	معهد و بكالوريوس	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	14	8	6	0,376	5,99	غير دالة
الضابطة	28	12	10	6			

ويظهر من الجدول رقم (6) أن قيمة (مربع كاي) المحسوبة بلغت (0,376)، وهي أقل من قيمة (مربع كاي) الجدولية (5,99) ، عند مستوى دلالة (0,05) .

ج- المستوى التعليمي للأمهات:-

الباحثة على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للأمهات من مصدر رئيسي ،البطاقات المدرسية ، وقد تبين أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي (مربع كاي) ،كما هو موضح في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7)

قيمة (مربع كاي) المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات لمجموعتي البحث

مجموعة	عدد أفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي			قيمة (كا2)		مستوى الدلالة (0,05)
		الابتدائية فما دون	الاعدادية فما دون	معهد و بكالوريوس	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	15	8	5	1.072	5.99	غير دالة
الضابطة	28	16	5	7			

ويظهر من الجدول رقم (7) أن قيمة (مربع كاي) المحسوبة بلغت (1,072)، وهي أقل من قيمة (مربع كاي) الجدولية (5,99) ، عند مستوى دلالة (0,05) .

3 – 5 :ضبط المتغيرات الدخيلة (Controlling extraneous variables):

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحدة من الاجراءات مهيمنة في البحث التجريبي من أجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي التصميم التجريبي ، وحتى تتمكن الباحثة من ان تعزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في الدراسة وليس الى متغيرات اخرى. وعليه حاولت الباحثة قدر المستطاع ضبط المتغيرات غير التجريبية والتي تؤثر على السلامة الداخلية من هذه العوامل: (الاندثار التجريبي ، النضج ، اثر الاجراءات التجريبية) والسلامة الخارجية ومن هذه العوامل: (البناية المدرسة، المادة الدراسية ، مدرسي المادة ،المدة الزمنية، الوسائل التعليمية ، توزيع الحصص).

3- 6: مستلزمات وأداة البحث: Research supplies and tools

3-6-1 مستلزمات البحث (Research supplies):

أ- المحتوى الدراسي: الفصول الثانية هي " النباتات وتكيفها، النمو والتكاثر، ما وظائف الجذور والسياق والأوراق ، كيف تتكاثر النباتات ، كيف يستخدم الأنسان النباتات" لكلتا المجموعتين : (التجريبية و الضابطة).

ب-القائم بعملية التدريس: قامت الباحثة بنفسها بتدريس مادة العلوم للجميع بحسب استراتيجية البحث الحالي و الطريقة الاعتيادية (التقليدي) المتبعة لكلا المجموعتين : (التجريبية و الضابطة).

ح- الوسائل التعليمية: تم ضبط الوسائل التعليمية المناسبة لكل موضوع في تدريس المجموعتين: (التجريبية والضابطة) .

خ- مدة تنفيذ تجربة البحث: حددت مدة التجربة لتلاميذ المجموعتين (التجريبية و الضابطة) ب (6) أسابيع ، بمعدل (4) حصص أسبوعياَ، بواقع (24) خطة بحسب استراتيجية الرؤوس المرقمة ، و(24) خطة بحسب الطريقة الاعتيادية (التقليدي) وبذلك ضبط هذا المتغير.

3- 6 -2 أداة البحث (Research Tools):

ولتحقيق أهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة مقياس (تنمية الدافع المعرفي) لعدم وجود مقياس مناسب ، لذا اعتمدت الباحثة على مقياس (رشيد ، 2015) المكون من (30) فقرة ، إذ قامت باستخراج الخصائص السيكومترية متمثلة بصدق المقياس و ثباته كالاتي :

3- 6 – 2-1 صدق المقياس (Scale Validity): قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس الدافع المعرفي على عدد من الخبراء المحكمين في مجالات طرائق التدريس العامة و التربية وعلم النفس ، إذ طلبت منهم إبداء آرائهم في فقرات المقياس من حيث كونها صالحة أو غير صالحة وإجراء التعديلات اللازمة على الفقرات لتلائم طبيعة البحث وأهدافه والعينة التي ستطبق عليها المقياس ،حيث بلغت نسبة الاتفاق بين الخبراء (81%) ، لذلك بقيت فقرات المقياس البالغ عددها (30) فقرة كما هي مع تعديل بسيط لبعض فقراته .

3- 6 – 2-2 ثبات المقياس (Scale Reliability): الباحثة باستخدام طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس فقد قامت بتطبيق مقياس الدافع المعرفي على عينة البحث (25) تلميذاً وتلميذة ، و بعد مرور أسبوعين قامت بإعادة التطبيق على تلاميذ الصف السادس الأساس في مدرسة (شاكر فتاح الأساسية المختلطة) التابعة للمدرية العامة لتربية محافظة أربيل ثم عالجت البيانات إحصائياً باستعمال معادلة معامل الارتباط (بيرسون – Person) بين درجة كل الفرد للتطبيق الأول ودرجته في التطبيق الثاني إذ بلغت معامل ثبات الاختبار لمقياس الدافع المعرفي بطريقة إعادة الاختبار (0,83)، ويعد هذا الثبات مناسبا للبحث الحالي .

3 -7 : تنفيذ التجربة (Implementation of the Experiment) :

- اتفقت الباحثة مع أدارة المدرسة على تطبيق التجربة في مدرستهم وتنسيق الجدول الأسبوعي اذ أن حصص مدة العلوم للجميع (مادة الأحياء) هي (4) حصص أسبوعاً للمجموعتين التجريبية والضابطة، لمدة (6) أسابيع .
- طبقت الباحثة مقياس (الدافع المعرفي) قبل البداية بتطبيق التجربة (الاختبار القبلي) على المجموعتين (التجريبية والضابطة).
- قامت الباحثة بتطبيق التجربة من (2021/10/15)، وانتهت من تطبيق التجربة يوم (2021/11/28)، أي بعد (6) أسابيع من تأريخ بدء التجربة، إذا مستمر التدريس (24) حصة ، ومدة كل حصة (40) دقيقة
- طبقت مقياس (الدافع المعرفي) التطبيق البعدي على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة يوم 30/ 11/ 2022 .
- تصحيح أوراق مقياس (الدافع المعرفي) البعدي واستخدام تحاليل البيانات بشكل احصائي عن طريق (T–test) وبعدها امكانية الوصول لتفسير النتائج.

3 –8: الوسائل الإحصائية (Statistical Tools):

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد مقياس الدافع المعرفي.
- الاختبار التائي (t– test) في معالجة بيانات فرضيات البحث ..

4 – نتائج البحث وتفسيرها: Results and Interpretation of the Research

4–1 :نتائج البحث (Results of the Research) :

4 –1– 1: الفرضية الصفرية الأولى : لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين (الاختبار القبلى والاختبار البعدي) لمقياس الدافع المعرفي .

وللتأكد من مدى صحة الفرضية (الصفرية) حيث تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T- test) لوسطين مترابطين للمجموعة الضابطة في الدافع المعرفي ، كما بالجدول رقم (8)

مجموعة	الاختبار	متوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	قبلي	80,60	5.13	14,62	2,053	دالة
	بعدي	105,82	6.17			

ويظهر من الجدول رقم (8) أن القيمة التائية المحسوبة التساوى (14,62) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,053)، حيث بلغ مجموع المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي (80,60) بانحراف معياري قدرة (5,13) ، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدى (105,82) وبانحراف معياري قدره (6,17)، و بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة الحرية (27) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي و البعدى لتلاميذ المجوعة الضابطة في الدافع المعرفي وذلك لصالح الاختبار البعدي ، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية (الأولى) وتقبل الفرضية البديلة.

4- 1- 2 الفرضية الصفرية الثانية : لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: (الاختبار القبلى والاختبار البعدي) لمقياس الدافع المعرفي .

وللتأكد من مدى صحة الفرضية (الثانية) حيث تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T- test) لوسطين مترابطين للمجموعة التجريبية في الدافع المعرفي، كما في الجدول رقم (9)

الجدول رقم (9)

مجموعة	الاختبار	متوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى دلالة (0.05)
التجريبية	قبلي	80,35	4,84	37,04	2,053	ذات دلالة
	بعدي	135,67	5,65			

ويظهر من الجدول رقم (9) أن القيمة التائية المحسوبة التساوى (37,04) هي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,053)، حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (80,35) بانحراف معياري قدره (4,84)، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدى (135,67) وبانحراف معيارى قدره (5,65)، وبأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة الحرية (27) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي و البعدى لتلاميذ المجوعة التجريبية في الدافع المعرفي ولصالح الاختبار البعدي ، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية (الثانية) وتقبل الفرضية البديلة.

4-1 -3: الفرضية الصفرية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة و بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمقياس الدافع المعرفي .

وللتأكد من مدى صحة الفرضية (الثانية) حيث تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين للمجموعة (التجريبية والضابطة) في الدافع المعرفي، كما بالجدول رقم (10)

الجدول رقم (10)

مجموعة	عدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة
التجريبية	28	135,67	5,65	18.87
الضابطة	28	105,82	6,17	

ويظهر من الجدول رقم (10) أن القيمة التائية المحسوبة (18,87) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة الحرية (54) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,010) ، و بأنه وجود فرق ذي دلالة أحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين ، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية (الثالثة) وتقبل الفرضية البديلة ولصالح المجموعة (التجريبية) .

4 – 2:تفسير نتائج البحث: Interpretation of Research Results

لقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية .وتفسر الباحثة نتيجة بحثها بالتالي:_

1- استراتيجية الرؤوس المرقمة الى حدوث نمو في العمليات العقلية ومنها الدافع المعرفي نتيجة لتدريس الفصول الثاني من كتاب مادة العلوم للجميع المقرر لتلاميذ الصف السادس الأساس حيث احتوت على العديد من الموضوعات العلمية والانشطة والخبرات و التفكير لدى التلاميذ .

2- استعمال استراتيجية البحث الحالي في تحسين الدافع المعرفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ويعزى ذلك الى استراتيجية الرؤوس المرقمة في التدريس ، ويعطي التلاميذ حرية إبداء الرأي ، ويرحب بالأفكار الغريبة ، ويجنب التلاميذ النقد اللاذع .

3- أدى تنوع الأنشطة والمشكلات باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة إلى ارتفاع الدافع عند التلاميذ

4- استراتيجية البحث الحالي في توجيه أسئلة ذات معنى وإعطاء وقت كاف للتفكير في الإجابة وتوضيح المغزى من كل سؤال ليتعلم التلاميذ بأنفسهم كيفية معالجة أي مشكلة تواجههم.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

5 -1 :الاستنتاجات:Conclusions

1- إن استراتيجية الرؤوس المرقمة أفضل من الطريقة الاعتيادية في تنمية الدافع المعرفي .

2- إن استخدام استراتيجية الرووس المرقمة يعطي تلاميذ دوراً مهماً في العملية التعليم عن الأسلوب السؤال والجواب من خبراتهم.

5-2 التوصيات: Recommendations

1- على مدارس التعليم الأساسية التأكيد على استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة الحديثة في التدريس .

2- تنظيم دورات خاصة في تدريب مدرس مادة العلوم للجميع على استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في التعليم والتدريس المعلم .

3- إصدار كراس يعمم على مدرسي مادة العلوم للجميع يوضح لهم كيفية توظيف طريقة استراتيجية الرؤوس المرقمة .

4- ضرورة استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة كونها تعمل على تثبيت الاستجابة السؤال الكامل وتقويم السؤال الناقص في الوقت نفسه.

3-5 المقترحات:Propositions

1- اجراء المزيد من البحث والاستقصاء فيما يخص فاعلية استراتيجية البحث الحالي للعمل معاً في الدافع المعرفي نحو المادة الدراسية .

2- قياس أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في مراحل وصفوف دراسية متنوعة على تنمية الجوانب الوجدانية لدى المتعلم مثل : الميول العلمية ،الحس العلمي ،والقيم العلمية .

3- قياس أثر تدريب معلمي العلوم على استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تدريس مادة العلوم للجميع على مخرجات تعليمية أخرى لدى تلاميذ بمراحل التعليم .

المصادر العربية:

1- الازيرجاوي ،فاضل محسن (1991): **أسس علم النفس التربوي** ،ط1، دار الكتب للطباعة والنشر ،الموصل.

2- بلقيس ،أحمد ومرعي ، توفيق (1982): **الميسر في علم النفس التربوي** ،دار الفرقان ، عمان – الأردن .

3- الحلو،محمد (1999):**علم النفس التربوي ،نظرة معاصرة** ،ط1،مكتبة الأمل للطباعة والنشر ،غزة.

4- الحلية ، محمد محمود (2012) :**طرائق التدريس وإستراتيجياته** ، ط4 ، دار الكتاب الجامعي ،دبي.

5- الخليفي ،سبيكة يوسف (2000) :**علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية** ،مجلة مركز البحوث التربوية ،سنة 19، العدد 17، جامعة قطر.

6- الدبسي ،أحمد (2012): **أثر استخدام عظم السمك في تنمية المفاهيم العملية في مادة العلوم** ،كلية التربية جامعة دمشق،(رسالة ماجستير غير منشورة)، مجلة جامعة دمشق – مجلد 28 العدد الثاني.

7- الدليمي ،عبدالستار احمد محمد(2005): **اثر طريقة العصف الذهني على التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الاحياء،** كلية التربية / جامعة الموصل (رسالة ماجستير غير منشورة) ،العراق.

8- رشيد، سعدية زرار (2015):**أثر أستخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طالبات الصف السابع الأساس في مادة الرياضيات وتنمية الدافع المعرفي لديهن في مدينة أربيل** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة صلاح الدين أربيل.

9- زيتون ،عايش محمود(2007):**النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم** ،عمان،دار الشرق للنشر والتوزيع.

10- زيتون عايش محمود (2005): **أساليب تدريس العلوم** ،ط5، دار الشروق للنشر والتوزيع ، رام الله وغزة – فلسطين.

11- سعادة، جودت وآخرون(2008) : **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشروالتوزيع، عمان .

12- سلام ،نورا عبد الستار محمود(2021): **فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل بعض بنود التربية الموسيقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، كلية التربية النوعية ،جامعة جنوب الوادي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد السابع.

13- الشمري، ماشي بن محمد (2011) :**101 استراتيجية في التعلم النشط** ،وزارة التربية والتعليم – السعودية .

14- الصيفي ، عاطف (2009) :**المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث** ، ط 1 ، دار أسامة للنشروالتوزيع ، عمان.

15- عباس ، حيدر جليل (2020) : **قياس الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية** ،كلية التربية الاساسية ، مجلة كلية التربية ،العدد الأربعون ، جامعة واسط .

16- عبدالقادر،محمد خالد فايز(2018): **أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير البصرى في الرياضيات والميل نحوها لدى الطلاب الصف الرابع الأساسي بغزة** ،كلية التربية ، الجامعة الأسلامية بغزة.

17- عليان ، ربحي مصطفى وآخرون (2008) .**أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة**، ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

18- غانم ،محمود محمد (2002) :**علم النفس التربوي** ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

19- قرني ، زبيدة محمد(2013): **استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية** ،ط1،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة .

20- القطامي ،يوسف .....وأخرون (2010):**علم النفس التربوي (نظرية وتطبيق)**، ط1، داروائل للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن .

21- قطامي و قطامي ، يوسف ، نايفة (2000) : **سيكولوجية التعلم الصفي** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

22- الكبيسي والداهري، وهيب مجيد ، صالح حسن (2000) :**المدخل في علم النفس التربوي** ، ط1،دار الكندى للنشروالتوزيع، عمان – الأردن .

23- كوافحة،تيسير مفلح (2004): **علم النفس التربوي وتطبيقاته في المجال التربية الخاصة**،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن .

24- متولي ، زمزم عبدالحكيم و شحات ، محمد علي أحمد (2019) :**أثر تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاَ في التحصيل المعرفي وتنمية الدافع اللإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**، كلية التربية ، جامعة أسوان ، المجلة التربوية – العدد الحادي والستون .

25- محمد ، قانعة أدم (2014):**فاعلية ستراتيجية الرؤوس المرقمة للعمل معاَ في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الاساس** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة صلاح الدين أربيل.

26- محمد ،نهلة نورالدين (2015) : **اثر استخدام بعض استراتيجيات نظرية (TRIZ) في التحصيل وتنمية الاتجاهات العلمية في مادة العلوم للجميع لدى تلميذات الصف السادس الأساس**، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية– جامعة صلاح الدين أربيل.

27- محمد، صالح محمد (2008): **بناء فرق العمل واستراتيجيات التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي**، مكتبة الفلاح .

28- محمود ، أحمد محمد نورى (2004): **قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ،كلية التربية ،جامعة الموصل.

29- مريزيق ، هشام يعقوب والفقية ،فاطمة حسين (2008):**أساليب تدريس الاجتماعيات** ، ط 1 ، دار الراية للنشرة والتوزيع .

30- يونس ،وفاء محمود (2007) :**أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء**،كلية التربية ،قسم العلوم النفسية،مجلة (14) العدد (3) ، مجلة التربية العلم .

المصادر الأجنبية :-

31- Kagan, S. (1999**): Dimensions of cooperative classroom structures**. In Slavin. R.E. et al (Eds.). learning to cooperat, cooperating to learning. New York: plenum pres.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق